مُنْتخب

الحَبل المَتين

في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين

تأليف

عبد الملك بن عليّ الصِّدّيقيّ البَكريّ القَزْوينيّ الشّافعيّ

(توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩٦هـ)

حقّقه على نسختين نادرتين

محمد بن إبراهيم شاهين بن شريف



مُنتخب

الحَبل المَتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين



الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ – ٢٠٢٠ م



مُنتخب
الحَبل المَتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين

تأليف

عبد الملك بن عليّ الصِّدِّيقيّ البَكريّ القَزْوينيّ الشّافعيّ

(توفي رحمه الله سنة ٨٩٦هـ)

حقّقه على نسختين نادرتين

مُحَمَّد شايب شريف


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقـدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمّد وعلى آلِه وصَحبِه أجمعين.

أمّا بعد: فإنّ للأذكار والأدعية فضائل وفوائد كثيرة، دنيويّة وأخرويّة، فهي تَصل العبدَ بربّه، وفيها راحة لقلب العبد، وطمأنينة للنّفس، وبها تُغفر الذّنوب وتُكشف الهُموم والكروب، وبها تُحصّل الأجور العظيمة، وبها تُرفع الدّرجات، وتُنال الخَيرات الكثيرة، وبها تُدفع شرور شياطين الإنس والجنّ، فهي سلاح المؤمن ودِرعه الواقي، وحِصنه الأمين.

وقد كتَب علماؤنا كتبا كثيرة في الأذكار والدّعوات، جمعوا فيها الأذكار والأدعية الوارِدة عن النّبيّ ﷺ، منهم عبد الملك بن عَليّ الصّدّيقيّ البكريّ الشّافعيّ المتوفّى رحمه الله سنة ٨٩٦ هـ، الّذي ألّف كتابا سمّاه بالحَبل المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين، ثمّ انْتَخبه واخْتَصره في هذه الرّسالة التي بين يديك، وهي رسالة صغيرة الحَجم إلاّ أنّها جامِعة نافعة في بابها، يَسهُل حملها وحفظها.

وتتجلّى أهميّة هذه الرّسالة أيضا إذا علِمنا أنّ أصلها المنتخبَة منه وهو كتاب الحبل المتين، مفقود، وأنّ الذي انتخبها هو المؤلّف نفسه، وأنّ نُسَخها المخطوطة نادرة إذ لم أتمكّن من العثور إلاّ على نسختين منها.

وعلى ضوء ما تقدّم يأتي تحقيق هذه الرّسالة ونشرها ليعمّ نفعها بين النّاس، راجيا من الله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، ويغفر لي ولوالديّ ولجميع المسلمين آمين والحمد لله ربّ العالمين.



ترجمة المؤلّف

قال مُعاصِره الإمام شمس الدّين السّخاويّ في ترجمته[١]:

(عبد الْملك بن عَليّ بن عَليّ بن مبارك شاه بن أبي بكر بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن مَسنونة، حفيد إِمَام الدّين أبي مُحَمَّد وَأبي المكارم بن شهَاب بن الْملك الشّرف الصّدّيق الْبكْرِيّ، السّاوجيّ، النيريزيّ ثمَّ الْقزْوِينِي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي من بَيت كَبِير.

ولِد فِي صفر سنة سبع عشرَة وَثَمَانمِائَة (٨١٧هـ)

(١) الضّوء اللّامع (٥/ ٨٦ – ٨٧).

بقَزْوين[١]، وَنَشَأ بهَا فَأخذ عَن وَالِده وَغَيره وَقَدِم علينا حَاجًّا فِي سنة سبع وَسِتِّينَ، فَأخذ رِوَايَةً عَن الْأمين الأقصرائيّ، والتَّقيّ القَلقشندي، وَكَذَا أَخَذ عنِّي واغتبط بِي كثيرا، وأفادني تَرْجَمَة وَالِده وَغَيرهَا، وَحجَّ، وَرجع فَأَقَامَ يَسِيرا، وزار بَيت الْمُقَدّس، وَدخل الشَّام، وحَلب، وسافر إِلَى بِلَاده بعد إِحْسَان الْأَمِير قايتباي إِلَيْهِ كثيرا لاعْتِقَاده فِيهِ، وَنِعْم الرّجل فضلا وتواضعا وتودّدا وبشاشة وبهاءً، وَبَلغنِي أَنه تصدَّى للإقراء بِبَلَدِهِ فِي كثير من مُقَدّمَات الْعُلُوم، وَأَنّه صنَّف بعض التَّصانيف وَأَنّه مُقيم بجهرم مَدِينَة من أَعمال شيراز[٢] بَينهمَا قدر خَمْسَة أَيَّام وَله هُنَاكَ جلالة، ثمَّ سَمِعت

(١) مدينة مِن مُدن إيران.

(٢) مدينة مِن مدن إيران.

فِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَأَنا بِمَكَّة مزِيد قربه بملوكهم بل عِيسَى بن شكر الله ابْن أُخْته هُوَ صَاحب الْحل وَالْعقد عِنْد السُّلْطَان يَعْقُوب بِحَيْثُ زَادَت ضخامة صَاحب التَّرْجَمَة وجلالته وَصَارَ ذَا عزّ كَبِير وَدُنْيا متّسعة وَمِمَّا كتبت عَنهُ قَوْله:

وشـــيراز دَاري ثـــمَّ ســـارة محتـــدي
ومســـقط رَأْسِـــي أَرض قـــزوين تاليـــا
وصـــديق مَنْسُـــوب إِلَيْـــهِ لوالـــدي
وشـــعري حَـــالي فـــاعلمن مِنْـــهُ حاليـــا

وَاسْتمرّ على طَرِيقَته إِلَى أَن امتحن بعد موت يَعْقُوب وَابْن أُخْته القَاضِي عِيسَى بالتعذيب حَتَّى مَاتَ فِي أَوَائِل سنة سِتّ وَتِسْعين (٨٩٦هـ) رحمه الله).

وصف النسختين
المخطوطتيْن المعتمدتين في التحقيق

❋ النّسخة الأولى من مخطوطات مكتبة الحرم النّبويّ بالمدينة المنوّرة، وهي ضِمن مجموع برقم: ٨٠/ ١١٣، وعدد أوراقها ٤ ورقات، ومعدل عدد الأسطر في الصَّفحة الواحدة: ٢٧ سطرا، ومعدل عدد الكلمات في السَّطر الواحد ١٣ كلمة. والنّسخة مكتوبة بخط نَسخيّ واضح. وكاتب المجموع اسمه: محمّد بن أحمد بن محمّد بن عثمان التّونسيّ، وتاريخ النّسخ غير مُثْبت. وإلى هذه النّسخة الإشارة بالحرف: أ .

❊ النّسخة الثّانية – وإليها الإشارة بالحرف: ب –، مِن مخطوطات المكتبة الوَطنيّة بفرنسا، والمخطوطة مسجَّلة تحت رقم ٥٨٩٢، عدد أوراقها ٢٩ ورقة، كُتِبت بخط نَسخيّ جَميل وكبير جدّا، فمعدّل عدد الأسطر في الصّفحة الواحدة ٥ أسطر فقط، ومُعدل عدد الكلمات في السّطر الواحد ٦ كلمات، وهذا ما يفسّر الفرق بين حجم هذه النّسخة التي جاءت في ٢٩ ورقة، والنّسخة الأولى – النّسخة أ – التي جاءت في ٤ ورقات حيث إنّ معدل عدد الأسطر في الصَّفحة الواحدة كما مرّ ذكره: ٢٧ سطرا، ومعدل عدد الكلمات في السَّطر الواحد ١٣ كلمة.

❊ تنبيه حول عنوان الكتاب:

من خِلال قِراءة هذا التّأليف يلاحظ أنّ المؤلّف لم يعط

عنوانًا لتأليفه، في حين ورد العنوان في النّسخة أ هكذا: [**منتخب الحبل المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين**]، وفي النّسخة بـ: [**هديّة المحبّين في الأذكار والأدعية**]، وسبب اختلاف العنوانين - فيما ظهر لي - هو مِن تصرّف النّسّاخ بالنّظر إلى ما جاء في مقدّمة المؤلّف حيث قال فيها: .... انْتَخبتُها مِن كتابي المسمّى **بالحَبلِ المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين**، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين، **هَديّةً للمحبّين ونِعْمَة**، ونِعْمَ الهَدِيّة الحِكمة.....

فالنّاسخ الأوّل لا حظ عبارة: انتخبتها مِن كتابي المسمّى بالحبل المتين... إلخ

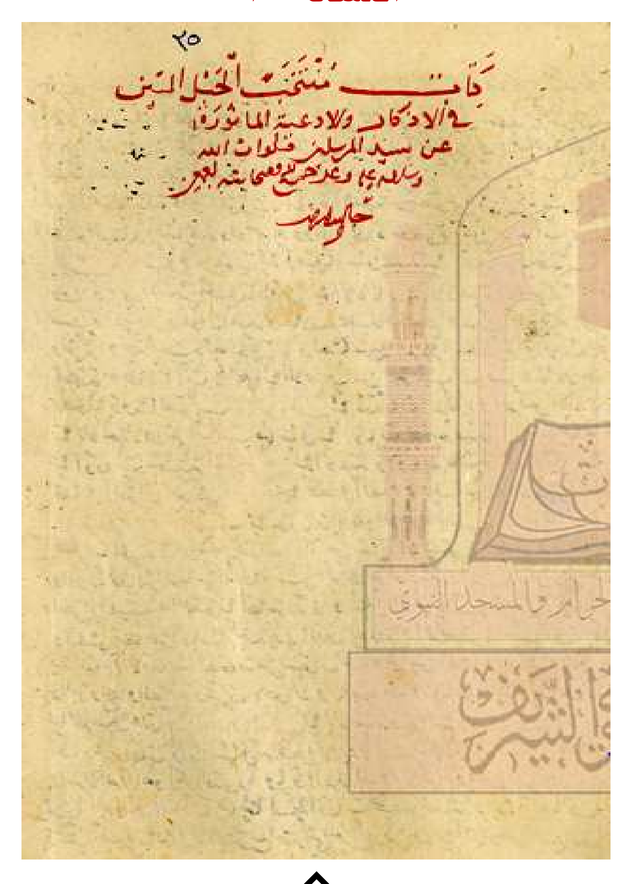
والنّاسخ الثّاني لا حظ عبارة: هديّة للمحبّين...

ولعلّ العنوان الأوّل أوضح في الدّلالة على مضمون الكتاب لذا أثبتّه عنوانا له دون الثّاني، والله أعلم.



نماذج مصوّرة من النسختين

النسخة - أ -



٢٥

كتاب منتخب الحبل المتين

في الأذكار والأدعية المأثورة

عن سيد المرسلين صلوات الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسّر وأعن يا كريم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصًا على سيد [illegible] الورى
وعلى آله وصحبه النجوم المهتدي بهم أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة الله أبو الوفا
عبد الملك بن علي [illegible] الصديقي القرشي نسبًا [illegible] محتدًا الذي
مولدًا الشيرازي دارًا [illegible] آباؤه [illegible] [illegible] [illegible]
غفر الله له ولشيخه ولوالديه وزاده علمًا [illegible] من لدنه آمين
هذه نبذة مرغوب في وصلها شرعية في أصلها انتخبتها
من كتابي المسمى بالحبل المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن
سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين هدية للمحبين
وتحفة ونعمة [illegible] بالحكمة راجيًا منهم الدعاء بالمغفرة والاستمداد
بالهمة وها أنا أرتبها على [illegible] الأصل من الترتيب [illegible] على سبعة
فصول [illegible] الأول في مقدمات الدعاء والفصل الثاني
في الاسم الأعظم الثالث فيما يقال في أوقات مخصوصة الرابع فيما يقال
في أوقات [illegible] الخامس في أدعية وأذكار عامة السادس في
فضائل القرآن العظيم السابع في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الأول في مقدمات الدعاء والذكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل
الحي والميت [illegible] في إجابة الدعاء [illegible] الذكر تجنب الحرام [illegible]
والخشوع ظاهرًا وباطنًا [illegible] [illegible] والتطيب والتحلي
في المقام والانتقاء [illegible] [illegible] الحلم والعدد [illegible]
والبكاء والقيام وتحري الأوقات والأمكنة والأماكن الشريفة [illegible]
في الأصل [illegible] الفصل الثاني في الاسم الأعظم اسم الله الأعظم الذي
إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
واسم الله [illegible] ذو الجلال والإكرام [illegible] أرحم الراحمين
[illegible] الفصل الثالث فيما يقال في أوقات مخصوصة وليقل صباحًا
ومساءً بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

ثلاثا


النسخة - ب -

سُنَنِهِ ، وَأَهْلِ إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ .

وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ

العَالِمُ العَلَّامَةُ أَبُو الوَقْتِ عَبْدُ المَلِكِ

بْنُ عَلِي البَكْرِيُّ الصِّدِّيقِيُّ القُرَشِيُّ تَغَمَّدَهُ

اللهُ بِرَحْمَتِهِ: هَذِهِ نُبْذَةٌ مَرْغُوبٌ

فِي وَصْلِهَا مُرَغَّبَةٌ فِي أَصْلِهَا، انْتَخَبْتُهَا

مِنْ كِتَابِي المُسَمَّى بِالحَبْلِ المَتِينِ فِي

الأَذْكَارِ وَالأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ عَنْ

سَيِّدِ المُرْسَلِينَ . صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . هَدِيَّةً لِلْمُحِبِّينَ

النصّ المحقّق

الحمد لله وسلامٌ على عباده الّذين اصطفى، خصوصا على سيّدنا محمّد خيْر الوَرى، وعلى آلِه وصحبِه أنجم الهُدى.

أمّا بعد: فيقول الفقير إلى رحمة الله أبو الوقت عبد الملِك بن عليّ البَكريّ الصّدّيقيّ القرشيّ نَسبًا، السّاوجيّ مَحْتِدا[1]، القزوينيّ مولِدا، الشّيرازيّ دارا، المحدِّث آباؤه اشتهارا، الصّوفيّ تشبّها وشِعارا، غفر الله له ولمشايخِهِ

(١) المحتِد: الأصل.

ولِوالديه، وزاده عِلما ومغفِرة مِن لدنه آمين[1]:



(١) كذا ورد التّقديم في النّسخة أ، أمّا في النّسخة ب فورد ما نصّه: «بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله على شمول فضلِه ونعمته، وجميل إحسانِه وعظيم فضلِه، حمدا يوجب المزيد من رِضوانه ورحمته، وعفوه وكرمه ومغفرته، وأشهد شهادة مقرّ بوحدانيّته وربوبيّته، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله المصطفى مِن خليقته صلّى الله عليه وعلى آلِه وعِتْرته، وعلى متّبعي سنّته وأهل إجابة دعوته.

وبعد: فقد قال الشّيخ الإمام العالِم العلاّمة أبو الوقت عبد الملك بن عليّ البكريّ الصّدّيقيّ القُرشيّ، تغمدّه الله برحمته».

[مقدّمة المؤلّف]

هذه نُبْذة مَرْغوب في وَصْلِها، مُرغِّبة في أصلِها، انْتَخبتُها مِن كتابي المسمّى بالحَبلِ المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين، هَديّةً للمحبّين ونِعْمَة، ونِعْمَ[1] الهَدِيّة الحِكمة، راجيا منهم الدُّعاء بالمغفِرة، والإمْداد[2] بالهِمّة، وها أنا آتٍ بِها على ما في الأصل مِن التَّرتيب، مَوضوعةً

---

(١) في أ: «نعمة».

(٢) في أ: «الامتداد».

على سبعة فصول، رَوْمًا للتّقريب:

الفصل الأوّل في مقدّمات الذّكر والدّعاء.

الفصل الثّاني في الاسم الأعظم.

الفصل الثّالث فيما يُقال في أوقات مخصوصة.

الفصل الرّابع فيما يقال في حالات[1] معيّنة.

الفصل الخامِس في أدعيةٍ وأذكارٍ عامّة.

الفصل السّادس في فضائِل القرآن العظيم.

الفصل السّابع في فضل الصّلاة [والسّلام] على النّبيّ ﷺ.



(١) في أ: «أوقات».



الفصل الأوّل
في مُقدّمات الذّكر والدّعاء

قال رسول الله ﷺ: «**الدّعاء هو العِبادة**»[1].

«**مَن سرَّه أن يستجيب الله له عند الشّدائد والكَرْب، فليُكثِرِ الدّعاء في الرّخاء**»[2].

«**مَثل الذي يذكُر ربّه والّذي لا يذكر ربّه، مَثل الحيّ والميّت**»[3].

(١) أبو داود ح١٤٧٩، والترمذيّ ح ٢٩٦٩.

(٢) الترمذيّ ح ٣٣٨٢.

(٣) البخاريّ ح ٦٤٠٧، ومسلم ح٧٧٩.

[شروط إجابة الدّعاء]

والعُمدة في إجابة الدّعاء، وإنتاج الذّكر:

تجنّب الحرام، ثمّ التّأدّب، والخُشوع، ظاهِرا وباطنا بين يَدي الملِك العَلاّم، والتَّطهّر كذلك والتّنظّف، والتَّخلّي في المقام، والاتّصاف بصفات مَن يُسْتجاب دُعاؤهم مِن الحِلم، والعَدْل، والصّلاح، والبِرّ، والحجّ، والصِّيام، وتَحرِّي الأحوال والأوقات والأماكِن الشّريفة على ما فُصِّل في الأصل بالتّمام.



الفَصل الثاني
في الاسم الأعظم

اِسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ بِه أجاب، وإذا سُئِل به أَعْطى:

«لا إله إلاّ أنتَ سبحانك إنّي كنت مِن الظّالمين»، و ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾، و«يا ذا الجلال والإكرام»، و«يا أرحم الرّاحمين» ثلاثًا[1].



(١) أي يقول ذلك ثلاث مرّات.

الفَصل الثالث
فيما يقال في أوقات مخصوصة

[أذكار الصَّباح والمساء]

ولْيقُل[1] صباحًا ومساءً:

❋ «بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمِه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم»[2]، ثلاث مرّات.

(١) في ب: (فيقول).

(٢) وقد جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه أبو داود (ح ٥٠٨٨)، والترمذيّ (ح ٣٣٨٨) عن عثمانَ بن عفّان ﵁ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ:

* **«أعوذ بكلمات الله التّامّات مِن شرّ ما خَلق»**[١] وفي المساء فقط ثلاث مرّات.

* **«أعوذ بالله السّميع العليم مِن الشّيطان الرّجيم»** ثلاث مرّات.

* هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لم يَضُرّهُ شَيْءٌ».

(١) وقد جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه مسلم (ح ٢٧٠٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ».

ٱلرَّحِيمُ [1] ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة الحشر الآية ٢٢، ٢٣، ٢٤].

* **المعوّذتيْن[2]، كُلاًّ ثلاث مرّات.**

* ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾

[سورة الرّوم، الآية ١٧، ١٨، ١٩].

---

(١) في أ: (إلى آخر السّورة).

(٢) أي سورة الفَلق، وسورة النّاس.

❊ آية الكرسيّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾.

❊ «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت، وهو حيّ لا يموت، وهو على كلّ شيء قدير».

❊ «رَضينا بالله ربّا، وبالإسلام دِينا، وبمحمّد ﷺ رسولا».

❊ «اللّهمَّ عافني في بَدني، اللّهمّ عافِني في سَمعي، اللّهمّ عافني في بَصَري، لا إله إلاّ أنتَ»، ثلاث مرّات

* «يا حيّ، يا قيّوم، برحمتك أَسْتغيث، أَصْلِح لي شأني كلّه، ولا تَكِلْني[1] إلى نَفسي طَرْفَة عَينٍ».

* ويُصلّي على النّبيّ ﷺ عشر مرّات.

* وليَقُل[2] في النّهار:

* «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد[3]، وهو على كلّ شيء قدير» مائة مرّة[4].

---

(١) لا تكِلني، أي: لا تتركني.

(٢) في ب: «ويقرأ».

(٣) في أ زيادة: «يحيي ويميت».

(٤) وقد جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه البخاريّ (ح ٣٢٩٣)، ومسلم (ح ٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ

❊ «سبحان الله وبحمده» مائة مرّة[١].

الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

(١) وقد جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه مسلم(ح ٢٦٩٢) عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ».

وروى البخاري (ح ٦٤٠٥)، ومسلم (ح ٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

* ويستعِيذ بالله مِن الشّيطان الرّجيم عشر مرّات.

* ويَقرأ في اللّيل:

* ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦][1].

---

(١) وقد جاء في الحديث الصّحيح الّذي رواه البخاريّ(ح ٥٠٠٨)، ومسلم (ح ٨٠٨) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

* و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و[سورة] يَس.

* ويقرأ بعد التَّحيّات[1]: «اللّهمَّ إنّي ظلمتُ نفسي ظُلمًا كثيرا، ولا يغفِر الذّنوب إلاّ أنتَ، فاغفِر لي مغفِرةً مِن عندك، وارحمني إنّكَ أنتَ الغفور الرّحيم».

[الأذكار بعد الصّلاة]

* ويقول إذا سلَّمَ:

اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفتَاهُ».

قال العلماء: («كفتاه»، أي دَفَعَتا عنه الشَّرّ والمَكْروه، وَهُوَ مِنْ كَفَى يَكْفِي إِذَا دَفَعَ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا وَأَغْنَاهُ، وَقِيلَ: كَفَتَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، أَوْ كَفَتَاهُ عَنْ سَائِرِ الْأَوْرَادِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُمَا أَقَلُّ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْل).

(١) أي بعد التحيّات في الصّلاة.

❊ «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير».

❊ «اللّهمَّ لا مانِع لِما أعطيتَ، ولا معطِيَ لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدّ مِنكَ الجَدُّ».

أستغفر الله ثلاث مرّات.

❊ «اللّهمَ أنتَ السّلام، ومِنكَ السّلام، تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام».

❊ «مَن سبّح الله دُبُر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين، وحَمِدَ الله ثلاثا وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثا وثلاثين، ثمّ قال تمام المِائة: لا إله إلاّ الله، وَحده لا شريكَ له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، غُفِرت خطاياه وإن كانت مِثل زَبَد البحر».

* و«من قرأ آية الكرسيّ دُبر كلّ صلاةٍ مكتوبة، لم يمنعه مِن دخول الجنّة إلاّ أن يموت»[١].

* وليَقرأ المعوِّذَتيْن دبر كلّ صلاة.

* «ربِّ قِني عذابك يوم تبعث عبادك».

* «اللّهمَّ أَعِنّي على ذِكرك، وشُكرِك، وحُسن عِبادتك».

* «سبحان ربّك ربّ العِزّة عمّا يصِفون، وسَلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين».

---

(١) عَن أبي أُمَامَة ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَرَأَ آيَة الْكُرْسِيّ فِي دُبر كل صَلَاة مَكْتُوبَة لم يَمْنَعهُ من دُخُول الْجنَّة إِلَّا أَن يَمُوت».

رواه النسائي في الكبرى (ح ٩٨٤٨) وهو حديث صحيح.

«لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ أن يموت» يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنّة إلاّ الموت فإذا مات دخلها.

الفصل الرّابع
فيما يقال في حالاتٍ مُعَيّنة

[ما يقال عند النّوم]

* إذا وضعتَ جَنْبَك على الفراش، وقرأتَ فاتحة الكتاب، وقل هو الله أَحد، فقد أَمِنتَ مِن كلّ شيء إلاّ الموتَ[1].

* وكان ﷺ لا ينام حتّى يَقرأ ألم تنزيل السّجدة[2]،

(١) جاء في ذلك حديث لكنّه ضعيف، أخرجه البزّار في مسنده (ح ٧٣٩٣). وانظر ضَعيف التّرغيب والتّرهيب (رقم ٣٤٧).

(٢) أي سورة السّجدة.

وتبارك الملك[1].

[ما يقول إذا استيقظ مِن النّوم]

* وإذا انتبه مِن النّوم: «الحمد لله الّذي يُحيي ويميت[2]، وهو على كلّ شيء قدير».

[إذا خَرج من بيته]

* وإذا خرج مِن بيتِه قال: «بسم الله، توكّلتُ على الله، لا حوْل ولا قوّة إلاّ بالله».

[عند سماع المؤذّن]

* وإذا سمع المؤذّن فليقل كما يقول، وبعد الحَيْعَلة[3]:

(١) رواه التّرمذيّ ح ٢٨٩٨، والنّسائيّ في الكبرى ح ١٠٤٧٤.

(٢) في ب: «يحيي الموتى».

(٣) أي بعد قول المؤذّن: حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح.

«لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»، إذا قال ذلك مِن قَلْبِه دَخَلَ الجنّة[١].

[إذا فرغ من الأكل والشّرب]

* وإذا فرغ مِن الأكل والشّرب: «الحمد لله الّذي أَطْعَمنا، وسقانا، وجَعلنا مسلمين».

(١) كما جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه مسلم (ح ٣٨٥) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[إذا لبس ثوبا]

* وإذا لبس ثوبًا فقال: «الحمد لله الّذي كساني هذا الثّوب ورَزقَنِيه مِن غير حَوْلٍ مِنِّي ولا قوّة»، غُفِر له ما تقدّم مِن ذنبه وما تأخَّر(١).

[دُعاء الاستخارة]

* وإذا هَمَّ بأمرٍ فليركع ركعتين مِن غير الفريضة ثمّ

(١) كما جاء في سنن أبي داود (٤٠٢٣) عن سهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ عن أبيه، أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أكل طعامًا ثم قال: الحمدُ لله الذي أطعمني هذا الطَّعامَ ورَزَقَنِيهِ مِنْ غيرِ حَوْلٍ مني ولا قُوةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذنبه، ومن لَبِسَ ثوبًا فقال: الحمدُ لله الذي كسَاني هذا الثّوبَ ورَزَقَنِيهِ من غير حولٍ منِّي ولا قُوة، غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذنبِهِ وما تأخَّر».

ليقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العظيم، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي[1] به».

[إذا اشترى مملوكا]

❋ وكان إذا اشترى مملوكا قال: بارِك فيه، وأَجْمله، واجعله طويل العمر، كثير الرِّزق.

---

(١) في ب: «رضّني».

[أوّل ما يعلّم الوَلد إذا تكلّم]

* وإذا أَفْصَح الوَلَدُ فليعلّمه لا إله إلاّ الله

[إذا رأى الهلال]

* وإذا رأى الهلال قال: «الله أكبر».

[إذا بُلِّغ السّلام مِن أحد]

* وإذا بُلِّغَ سلامًا مِن أَحدٍ فليقُل: «وعليه السّلام ورحمة الله وبركاته».

[إذا رأى من نفسه أو ماله ما يعجبه]

* وإذا رأى من نفسِه أو مالِه ما يعجِبه فَلْيَدْعُ بالبركة.

[إذا أحبّ أخاه]

* وإذا أحبّ أخاه فليُعْلِمه ذلك[1].

(١) وفي الحديث الصّحيح الذي أخرجه أبو داود(ح ٥١٢٥) عن

[إذا صُنِع إليه معروف]

* وإذا صُنِع إليه معروفٌ فقال لفاعِله: «جزاكَ الله خَيرا»، فقد أَبْلَغَ في الثّناء.

[كفّارة المجلس]

* وكفّارة المجلس أن يقول قَبل أن يقوم: «سبحانك اللّهمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلاّ أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوب إليك» ثلاث مرّات.

أنس بنِ مالكِ: أنّ رجلاً كان عندَ النبيِّ ﷺ فمرَّ به رجُلٌ، فقال: يا رسولَ الله ﷺ، إنّي لأحِبُّ هذا، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَأعلَمْتَه؟»، قال: لا، قال: «أَعلِمْهُ»، قال: فلَحِقَه، فقال: إنّي أُحِبُّك في الله، فقال: أَحَبَّكَ الذي أحبَبْتَنِي له.

[إذا خاف عدوّا أو غيره]

* وإذا خاف مِن عدوّ أو غيْره فقراءة[1] لإيلاف قريش أمانٌ مِن كلّ سوء مجرّبٌ.

[إذا ركب دابّة]

* وإذا وَضع رجله في الرِّكاب قال: بسم الله، فإذا استوى على ظهرِها قال: الحمد لله الّذي سخَّر لنا هذا، وما كنّا له مقرِنين وإنّا إلى ربّنا لمُنقلِبون.

[دعاء السّفر]

* ويقرأ في السّفر: «اللّهمَّ إنّي أعوذ بِك مِن وَعْثاء السّفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلَب في المال والأهل والوَلد».

(١) في أ: «فليقرأ».

[إذا ركب البحر]

* وإذا ركب البحر أَمانٌ مِن الغرق أن يقول:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [هود: ٤١].

﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧﴾ [الزّمر: ٦٧].

[إذا انفَلَتت دابّته أو أراد عَوْنا]

* وإذا انْفَلَتت دابّته فليُنادِ: «أعينوا يا عباد الله رحمكم الله».

وإذا أراد عونًا فليقل يا عباد الله أعينوني (أربعًا)[1]، وقد

(١) في أ: «يا عباد الله أعينوني».

جُرِّبَ ذلك.

[لِحُسن الهيئة وبَركة الزّاد في السّفر]

* ولحُسْن الهيئة (وبركة الزّاد)[١] في السّفر يقرأ: الكافِرون، والنَّصر، والمعوِّذتين، مُفْتَتِحًا كلّ سورة بـ بسم الله الرّحمن الرّحيم، مُخْتتما بِها.

[إذا نَزل منزلًا]

* وإذا نَزَل مَنْزلا فَلْيَقُل: «أعوذ بكلمات الله التّامّات مِن شرّ ما خلقَ»، فإنّه لن يضرّه شيء حتّى يَرتحِل.[٢]

---

(١) غير موجود في أ.

(٢) كما جاء في الحديث الصّحيح الّذي رواه مسلم (ح ٢٧٠٨) عن خَوْلَة بِنْت حَكِيمٍ السُّلَمِيَّة قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ،

[إذا كان في سفر جهاد]

* وإن كان في سَفَر غَزاةٍ أو لَقي العدوّ فليقُل: «**اللَّهمّ أنتَ عَضُدي[1] ونَصيري، بِكَ أحول[2]، وبِكَ أصول[3]، وبِكَ أقاتِل**».

[دعاء الهمّ والكرب]

* ومَن نَزل به هَمّ أو كرب أو أَمر مُهمّ فليقل:

لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» .

(١) أنت عضدي، أي: أي: معتمدي وناصري ومعيني.

(٢) **بك أحول، أي: لا حيلة في دفع سوء، ولا قوة في درك خَير إلاّ بالله، أو: لا أمنع، ولا أدفع إلاّ بك.**

(٣) وبك أصول، أي: أسطو وأقهر.

❊ «لا إله إلاّ الله العظيم الحليم[1]، لا إله إلاّ الله ربّ العَرْش العظيم، لا إله إلاّ الله ربّ السّموات وربّ الأرض، وربّ العرش الكريم».

❊ «حَسْبنا الله ونِعم الوَكيل».

[مَن أَذْنب ذنبًا]

❊ وإذا أَخْطأ أو أَذْنب: «ما مِن رجل يُذنب ثمّ يقوم ويتطهّر، ثمّ يصلّي، ثمّ يستغفِر الله إلاّ غفر له»[2].

---

(١) في ب: «الحليم العظيم».

(٢) كما جاء عند الترمذيّ (ح ٣٠٠٦) عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ. فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو

[مَن ابْتُلِي بالوسوسة]

* ومَن ابتُليَ بالوسوسة، فليستعِذ بالله، ولْيَنْتَه[1].

[مَن تَطيّر]

* ولا يَتَطيَّرَ[2]، فإن فعل فكفّارته أن يقول: «**اللهمَّ لا خيْرَ**

بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَة.

(١) ولينتهِ أي عن الاسترسال معه في هذه الوسوسة. وقد روى البخاريّ (ح ٣٢٦٧)، ومسلم (ح ١٣٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ».

(٢) التَّطيّر: التّشاؤم بالشيء، قال النّووي في شرحه لمسلم:

إلاّ خيرك، ولا طيْرَ إلاّ طَيرك، ولا إله غيرك».

[الرُّقية مِن العَيْن]

* **ومَن أصيب بعَيْن رُقِي بقوله: «باسم الله، اللّهمَّ أَذهِب حَرّها، وبَرْدها، ووَصَبها»، ثمّ قال: قُم بإذن الله.**

«وأصله الشّيء المكروه من قول أو فعل أو مَرئيّ، وكانوا يتطيّرون بالسوانح والبوارح، فينفرون الظباء والطيور، فإذا أخذت ذات اليمين تبركوا به، ومضوا في سفرهم وحوائجهم، وإن أخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وتشاؤموا بها، فنفى الشرع ذلك وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير ينفع ولا ضرر. «**وقد جاء في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده (ح ٧٠٤٥) عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».**

[رُقية اللَّدِيغ]

* ويُرقى اللّديغ[1] بالفاتِحة سبع مرّات.

[إذا عاد مريضا]

* وإذا عادَ مريضا قال: «لا بأس، طَهور إن شاء الله».

ويمسح بيده اليمنى ويقول: «اللّهمَّ أذهِب البأس ربّ النّاس، اِشفِهِ فأنتَ الشّافي، لا شِفاء إلاّ شفاؤك، شفاء لا يُغادر سقما».

[دعاء المريض]

* أيّما مسلم (مريض)[2] دَعا بقوله: لا إله إلاّ أنتَ

(١) اللّديغ مَن لدغته حيّة أو عقرب ونحو ذلك.

(٢) غير موجود في ب.

سبحانك إنّي كنت مِن الظّالمين، أربعين مَرّة، فماتَ في مرضِه ذاك، أُعطيَ أجر شهيد، وإن بَرأ، بَرأوقد غُفِر له (جميع ذنوبه)[(١)][(٢)].

[دعاء زيارة القبور]

* وإذا زار القبور فَلْيَقُل: «**السّلام عليكم يا أهل القبور، ويغفِر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا، ونحن بالأَثَر**».



---

(١) غير موجود في أ.

(٢) جاء هذا في حديث نبويّ لكنّه ضعيف، أخرجه الحاكم في مستدركه (ح ١٨٦٥)، وقال الألباني في ضعيف التّرغيب والتّرهيب (رقم ٢٠٣٢): «ضعيف جدّا».

الفصل الخامس
في أدعية وأذكار عامّة

❋ «(اللّهمّ إنّي أعوذ بكَ مِن جَهْد البلاء، ودَرَك الشّقاء، وسوء القضاء، وشماتَة الأعداء»[1].

❋ «اللّهمّ إنّي أعوذ بِك من مُنكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء، والأَدْواء».

❋ «اللّهمّ إنّا نسألك مِن خَير ما سَألكَ منه نبيّك محمّد ﷺ، ونَعوذ بك مِن شَرِّ ما استعاذ منه نبيّك محمّد ﷺ، وأنتَ

(١) غير موجود في أ.

المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله».

❋ «اللّهمّ (ربّنا)[1] آتِنا في الدّنيا حسنة، وفي الآخِرة حسنة، وقِنا عذاب النّار».

❋ «اللّهمّ إنّي أسألك الهُدى، والتُّقى، والعَفاف، والغِنى».

❋ «اللّهمَّ أَلْهمني رُشدي، وأَعِذْني مِن شَرّ نَفْسي».

❋ «أسألكَ الله العافية في الدّنيا والآخِرة».

❋ «اللّهمّ انْفعني بما عَلَّمتني، وعلِّمني ما ينفعني، وزِدني عِلما».

❋ «الحمد لله على كلّ حال، وأعوذ بِالله مِن حال أهل

---

(١) غير موجود في ب.

النّار».

* «**اللّهمَّ اغفِر لي، وارْحمني، وأَدخلني الجنّة**».
* «**اللّهمّ إنّي أسألك عِلما نافِعا، وعَملا مُتَقَبّلا**».
* «**اللّهمّ ضَع في أرضنا بَركتها، وزينتها، وسَكَنَها**».
* «**لا إله إلاّ الله**»، هي أفضل الذّكر.
* **قُل: «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»، فإنّها كنز مِن كنوز الجنّة**[1].

---

(١) كما في الحديث الصّحيح الذي أخرجه البخاريّ(ح ٦٣٨٤)، ومسلم(ح ٢٧٠٤) عن أبي موسى الأشعريّ ﵁ أنّ النّبيّ ﷺ قال له: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

❁ ما مِن أَحَد يشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدا رسول الله إلاّ حرّمه الله على النّار.

❁ مَن استغفر الله غفر له.

❁ طُوبى لِمن وَجَد في صحيفته استغفارا كثيرا.

كيفيّة الاستغفار: أستغفر الله، أستغفر الله.

❁ مَن قال: «أستغفر الله الّذي لا إلاّ هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه»، غُفِر له وإن كان قد فَرَّ مِن الزَّحف[١].

---

(١) كما جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه أبو داود ح ١٥١٧، والتّرمذي ح ٣٥٧٧ عن بِلال بن يَسار بن زَيْد مَوْلى النبيِّ ﷺ قال: حدّثني أبي عن جدِّي أنّه سَمعَ النّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قال: أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إله إلا هُوَ الحَيّ القيوم وأتوب إليه غُفِرَ له وإن كان فرَّ مِن الزَّحف».

الفصل السّادس
في فضائل القرآن العظيم

❋ مَن قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالِها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف، ولامٌ حرف، وميم حرف[(١)].

«فرّ مِن الزَّحف»: وهو الفرار مِن العدوّ في ساحة الجِهاد، وهو مِن الكبائر.

(١) كما جاء في التّرمذيّ(ح ٢٩١٠) عن عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ

❊ الفاتحة أعظم سورة في القرآن، وهي السّبع المثاني، والقرآن العظيم[1].

❊ البقرة: «إنّ الشّيطان يَفِرّ مِن البيت الّذي يُقْرأ فيه

حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ.

(١) كما جاء في الحديث الصّحيح الذي رواه البخاري (ح ٥٠٠٦) عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ المُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ؟»، ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ» قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُه.

البقرة»[1].

❁ آية الكرسيّ: هي أعظم آية في كتاب الله[2]، لا تَضَعُها على مال، ولا وَلد فيقرَبه شيطان.

---

(١) كما جاء في الحديث الصّحيح الّذي أخرجه أحمد (ح ٩٠٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

(٢) كما جاء في الحديث الصّحيح الذي أخرجه مسلم (ح ٨١٠) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ.

* الآيتان: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ إلى آخِر البقرة[1]، لا يُقرءان في دارٍ ثلاث ليالٍ فيقربها شيطان.

* الأنعام: لمّا نزلت، سَبَّحَ رسول الله ﷺ ثمّ قال: لقد شَيَّع هذه السّورة مِن الملائكة ما سَدَّ الأفق[2].

---

(١) ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم (ح ٣٢٢٦)، والبيهقيّ في شعب

❋ الكَهف مَن قرأها في يوم الجمعة أضاء له من النّور ما بيْن الجُمُعَتَيْن[1].

❋ من حفِظ عشر آيات من أوّلها عُصِم من الدّجّال[2].

الإيمان (ح ٢٢٠٨) وهو حديث ضعيف. راجع سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانيّ ١٢/ ٢٧٤.

(١) كما جاء في الحديث الّذي أخرجه الحاكم في المستدرك(ح ٣٣٩٢) وصحّحه، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

(٢) كما جاء في الحديث الذي أخرجه مسلم(ح ٨٠٩) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ».

❊ وأُعطيتُ طه، والطّواسين، والحواميم مِن ألواح موسى[1].

❊ «قَلْبُ القرآن ياسين، لا يقرؤها رجل يريد الله والدّار الآخِرة إلاّ غُفِر له، اِقرَؤوها على موتاكم»[2].

---

(١) أخرجه الحاكم (ح ٢٠٨٧)، والبيهقيّ في السنن الكبرى (ح ١٩٧٠٦). وهو حديث ضعيف كما في ضعيف الجامع الصغير (رقم ٩٥٠)

(٢) النسائي في الكبرى (ح ١٠٨٤٧) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «و[يس] قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، اقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ». والحديث ضعيف. انظر ضعيف الترغيب والتّرهيب (ح ٨٨٤)

* الفَتح: «أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشَّمس»[1]

* المُلك: ثلاثون آية شَفَعت لرجل حتّى غُفِر له[1].

(١) كما جاء عند البخاري(ح ٤١٧٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ المُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١].

* إذا زلزلت: ربع القرآن.

* الكافِرون: ربع القرآن.

* إذا جاء نصر الله: ربع القرآن(٢).

---

(١) كما جاء عند التّرمذيّ (ح ٢٨٩١)، والنسائيّ في الكبرى (ح ١١٥٤٨)، وابن ماجه (ح ٣٧٨٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

(٢) جاء ذلك في حديث لكنّه ضعيف، أخرجه التّرمذيّ (٢٨٩٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ

* **قل هو الله أحد: ثُلث القرآن[1].**

* **الفلَق والنّاس: «كان رسول الله ﷺ يَتَعَوّذ مِن الجانّ وعَيْن الإنسان حتّى نزلت المعوِّذتان أخذ بهما وتَرك ما سواهما»[2].**

الْقُرْآنِ قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ قَالَ: تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ.

(١) كما جاء في الحديث الّذي أخرجه مسلم (ح ٨١١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

(٢) الترمذيّ ح ٢٠٥٨، والنسائيّ في السّنن الكبرى ح ٧٨٠٤.

الفصل السّابع

في فَضْل الصّلاة والسّلام على النّبيّ ﷺ

* «أَوْلى النّاس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة[1]»[2].
* «لا يُصلّي عَليَّ أحد يوم الجمعة إلاّ عُرِضت عليَّ

(١) وأفضل صيغة للصّلاة على النّبيّ ﷺ أن تقول:
اللَّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللّهمَّ بارك على محمد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

(٢) التّرمذيّ ح ٤٨٤.

صلاته»[١].

❊ مَن صلّى على النّبيّ ﷺ واحدة، صلّى الله عليه وملائكته سبعين صلاة[٢].

❊ «إنّ لله ملائكة سَيّاحين، يُبلّغوني عن أمّتي السّلام»[٣].

❊ مَن صلّى على محمّد، وقال: اللّهمَّ أنزِله المقعد

---

(١) كما في مستدرك الحاكم (ح ٣٥٧٧) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ».

(٢) ورد هذا في أثر ضعيف عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. أخرجه الإمام أحمد في المسند (رقم ٦٧٥٤).

(٣) أحمد ح٣٦٦٦، والنسائيّ في الكبرى ح ١٢٩٦.

المقرَّب عندك يوم القيامة وجَبت له شفاعتي. [1]

تمّت الأدعية المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه إن شاء الله.

والحمد لله وحده وصلّى الله على محمّد سيّدنا محمّد وآلِه وصحبه وسلّم. [2]

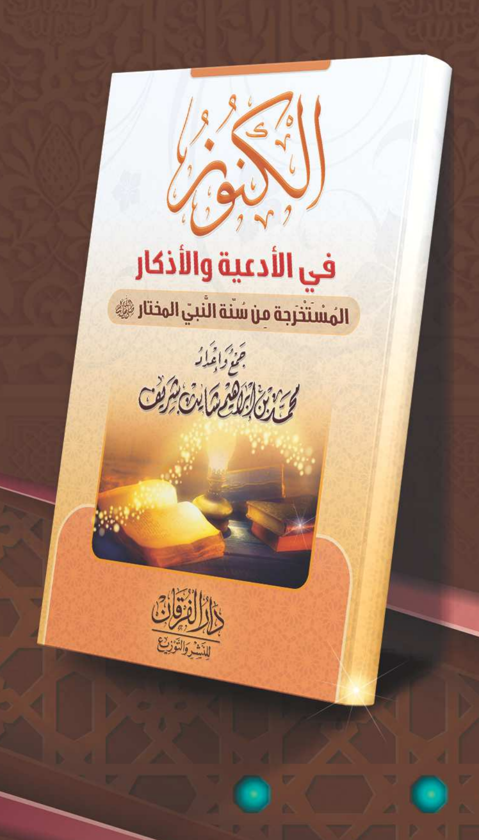


(١) أحمد ح ١٦٩٩١، والبزّار ح ٢٣١٥، والطّبرانيّ في المعجم الأوسط ح٣٢٨٥. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة ١١/ ٢٣٩ وأشار إلى ضعفه.

(٢) في ب: «تمّ ذلك بحمد الله وعونه».

فهرس الموضوعات




الكنوز
في الأدعية والأذكار
المُستَخرَجة مِن سُنّة النّبيّ المختار ﷺ
جمع وإعداد
محمد بن إبراهيم شاهين شريف
دار الفرقان
للنشر والتوزيع